

سنن البيهقي الكبرى

9860 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الله بن محمد بن أخي جويرية ثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بآبن الزبير قبل أن يقتل قال لا يضرك أن لا تحج العام أنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت قال قد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه واشهدكم إنني قد أوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بعمرة بذي الحليفة ثم سار ساعة فقال إنما شأنهما واحد اشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول من جمع الحج والعمرة وأهل بهما جميعا فإنه لا يحل حتى منهما جميعا يوم النحر ويطوف عنهما جميعا طوافا واحدا وبين الصفا والمروة يوم يدخل مكة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن إسماء وقوله يوم يدخل مكة يرجع إلى الصفا والمروة يعني والله أعلم يجزيه طواف واحد بينهما يوم يدخل مكة بعد طواف القدوم عنهما جميعا ثم لا يحل التحلل الثاني إلا بالطواف بالبيت يوم النحر والله أعلم ورواه البخاري أيضا عن موسى بن إسماعيل عن جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال لو أقمت وإنما اردفه بذلك لأن في رواية بن أخي جويرية أن عبيد الله وسالما أخبراه أنهما كلما وفي سائر الروايات عن نافع أن عبد الله بن عبد الله وسالما كلما وعبد الله صلى الله عليه وسلم أصح